

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(57)

علي عبدالعزيز الشبل

هذا المجلس الخامس والسبعون في مدارس شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة يعني القاسم منصور من هبة الله الالكائي رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

[00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في طاعة الائمة والامراء ومنع الخروج عليهم. وهذا الباب وهذا السياق - [00:00:25](#)

على طائفتين الخوارج والمعتزلة ومجموعهما هم الوعيدية فان الوعيدية اسم على الخوارج وسم على المعتزلة فاما الخوارج فيرون صاحب الذنب كافر حاكما كان او محكوما واما المعتزلة فمن اصولهم الخمسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومؤداه عندهم

[00:00:45](#) الخروج على ولاة الجور اذا قدروا -

على ذلك نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج حاء واخبرنا عبيد الله بن احمد وعبيد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا زيد بن اخزم قال

- [00:01:20](#)

اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني - [00:01:43](#)

ومن عصى اميري فقد عصاني لفظهما سواء اخرجه مسلم من حديث ابن جريج والبخاري ومسلم من حديث يونس عن الزهري اللهم صلي وسلم على رسول الله لمن لم يترجم المصنف ها هنا - [00:02:03](#)

اية النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لان اية النساء اعم. ها؟ اعم من لامرين الامر الاول ما ترجمه بقول سياق ما روي عن النبي عليه الصلاة - [00:02:20](#)

والسلام وعادته انه يصدر بالايات كما سبق في السحر وفي غيرها لكن لان هذا الموضوع قد سبق في تصدير آياته واعاده ها هنا لمزيد تأكيد وتنويع واكتفى بما سبق ايراده في الايات - [00:02:43](#)

التي اوردها في اول الجزء نعم احسن الله اليك. واخبرنا محمد بن ابن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالصمد قال اخبرنا ابو مصعب عمان حاء واخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثني الربيع بن

سليمان قال اخبرنا عبد الله - [00:03:03](#)

ابن وهب قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري انه قال اخبرني عباد بن الوليد ابن عباد عن ابيه عن جده رضي الله عنه عنه انه قال بايعنا رسول رسول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر - [00:03:27](#)

والمكره والا تنازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيثما كنا لا نخاف لومة لائم اخرجه البخاري من حديث مالك ومسلم من حديث عباد. وحديث عباد ابن الصامت رضي الله عنه هذا من الجوامع - [00:03:47](#)

في هذه المسألة وفيما يتعلق بكل امر له اهل الاب ولي على اولاده وكذلك شيخ القبيلة على افرادها فيما هو مناط به وكذلك آ العالم

في علمه والقاضي في قضائه فان هؤلاء لهم ولايات - [00:04:06](#)

ولاة الامر كما سبق يشمل الصنفين الامراء ممن لهم في اعناق الناس بيعة ونوابهم والعلماء وطاعتهم في دين الله جل وعلا. وهي

فرض المقلد آآ يبقى والا تأخذنا في الله - [00:04:33](#)

يأخذون ذلك في الله لومة لائم وهو وجوب النصح فان اصل النصح اصل عظيم والنصح له مقامه لكل في ما يناسبه فاما السكوت عن

الخطأ وتبرير الباطل فليس هذا من النصح وليس هذا من - [00:04:57](#)

وهذا من الاخذ في الله بنومة لائمين اللائمين وانتقاد المنتقدين. اهل الايمان قوم عدول وسط ينزلون الناس منازلهم ويؤدون الحق لله

عز وجل اه رضي من رضي وغضب من غضب - [00:05:17](#)

ومن ذلك ما يتعلق بمسألة النصح للولاة في خطأهم فانه في مقامات يكون سرا وهو الاصل وفي مقامات اخرى يكون علانية اذا

استدعاها الامر كما ثبت ذلك عن الصحابة في انكارهم على مروان - [00:05:40](#)

ابن الحكم في تقديم الصلاة على الخطبة في تقديم الخطبة على الصلاة في العيدين وما جاء عن عمر انه لما استنصح الناس قالوا

نقومك ولو باسياف اي بالقوة وليس المراد به الخروج عليه - [00:06:01](#)

او على ولاة ولاة الامر المقصود ان كل موضع له ما يناسبه ويقدره في كل اهل العلم. الذين ينظرون في العواقب والثمار والنتائج

والوسائل وليس تقديرها الى الصغار من الطلبة او المندفعين من النفس - [00:06:19](#)

فان هذا معهم تغيب عنده معهم آآ او معه العاقبة والثمرة لان المقصود انكار المنكر لا تفعيله او اتيان بمنكر مثله او ما هو اشد منه

والمقصود ايضا ملاحظة المقصد الاعظم وهو الاجتماع - [00:06:41](#)

نعم احسن الله اليك. اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد بن علي الحجوري قال اخبرنا محمد ابن يحيى قال

اخبرنا قتيبة قال اخبرنا يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه - [00:07:02](#)

وسلم قال عليك بالسمع والطاعة في منشطك ومكركهك ويسرك. وزاد بعضهم وعسرك واثرة عليك اخرج مسلم عن قتيبة اللهم صلي

وسلم عليه. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد - [00:07:24](#)

احمد بن سينان قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا شعبة عن يحيى بن حصين انه قال سمعت جدتي تحدث رضي الله عنها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى. وهو يقول ان استعمل عليكم عبد حبشي يفودكم بكتاب الله - [00:07:44](#)

فاسمعوا له واطيعوا اخرجته مسلم. فهذا قيد العبرة بمن قاد الناس بكتاب الله ولو لم يكن قرشيا فان العبد الحبشي مجد على اطراف

ليس قرشيا وهذا الذيل الصارف في حديث - [00:08:04](#)

ابي هريرة وغير المخرج في الصحيحين الأئمة من قريش كيف صرفه؟ اذا انعقدت البيعة لامام وقاد الناس بكتاب الله وجب السمع

والطاعة والرضوخ له وقوله ولو عبد حبشي لان العرب تأنف ان يسوسها من غير اشرافها. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا -

[00:08:23](#)

ان من انقادت له انعقدت له البيعة وساس الناس بكتاب الله وجب الانقياد له ولو كان على هذه المثابة نعم احسن الله اليك اخبرنا

احمد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا - [00:08:47](#)

عن ابي اسحاق عن يحيى بن حصين عن ام حصين رضي الله عنها انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال يا

ايها الناس اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم حبشي فاسمعوا له ما اقام فيكم كتاب الله. اللهم صلي - [00:09:09](#)

وسلم عليه. نعم اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عمر بن المحشي في رواية ابن حسين عن امه هذي الاخيرة ايه قال هذا حديث

صحيح اخرجته الامام احمد وعنده ابن حميد والطبراني في الكبير من طريق اسراييل ابن يونس ابن ابي اسحاق. واخرجه الطبراني -

[00:09:29](#)

من طريق الزهير بن معاوية واخرجه الطبراني وايضا من طريق ابي الاحوص سلام بن سليم الحنفي. واخرجه من طريق ابي بكر بن

عياش كلهم عن ابي اسحاق السبيعي به نحوه - 00:09:53

لم يذكر في رواية آآ ابن حصين عن امه عن النبي عليه الصلاة والسلام علوها بالاختلاف قبل لم يروها من هذا الوجه الاحمد شيء عندك ما ذكر اختيار النسخة التي معك فيها شيء يا شيخ عبد الله - 00:10:03

نعم ها الرواية التي رواية مسلم يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث. اي نعم هذا وجه الاعلان لكن الجدة هي الام الجدة ام وان علت. يقول المحشي وجدة يحيى بن الحصين هي ام الحصين الاحمسية رضي الله - 00:10:26

الحمد لله. نعم اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عمر بن احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت ابا التياح - 00:10:55

قال سمعت انس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر رضي الله عنه اسمع واطع ولو ولو كأن رأسه زبيبة. اخرجهم مسلم. رأسه زبيبة اي مجد على الاطراف - 00:11:09

جدع الاطراف نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن الفضل السامري قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اخبرنا اسماعيل بن عياش قال ونابحير بن سعد حاء واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا ابو عتبة قال اخبرنا بقية عن - 00:11:26

ابن سعد عن خالد ابن معدان عن عبد الرحمن ابن عمرو السلمي عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة - 00:11:50

مودع فيما تعهد اليها؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. واياكم ومحدثات الامور. فانها ضلالة. فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنته - 00:12:10

وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها بالنواجذ واللفظ لحديث بقية. هذا حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه السلمي وهو حديث جليل اخرجهم اهل السنن باسانيد متكاثرة وهو حديث جليل - 00:12:30

وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وقع وما زال يزداد ويتكاثر في وقوعه وشاهده انه امر بالسمع والطاعة لان مقصد الاجتماع من مقاصد الدين العظيمة تكاثرت فيها الادلة - 00:12:52

والاجتماع قائم على هذا الاصل. لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف اللهم صلي وسلم عليه. نعم الله اليكم اخبرنا عمر ابن زكار قال اخبرنا قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا علي ابن مسلم قال اخبرنا ابن ابي فديك قال حدثني عبد - 00:13:07

الله ابن محمد ابن عروة عن هشام ابن عروة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم بعدي ولاة فيليكم البر منهم ببره ويليككم الفاجر بفجوره واسمعوا لهم واطيعوا في كل ما وافق الحق - 00:13:31

وصلوا ورائهم فان احسنوا فلهم وان اساءوا فلكم وعليهم. هذا الحديث علتة عبد الله ابن محمد ابن عروة تفرد به وان كان اصله له الشواهد الصحيحة التي مضى بعضها ويأتي بعضها - 00:13:51

ما اخبر به عليه الصلاة والسلام ان الناس انما يسمعون ويطيعون في حال وفي حال المنشط اما في حال العسر وفي حال المكروه لا يسمعون ولا يطيعون. دل على ان سمعهم واطاعتهم لحظ انفسهم - 00:14:13

لا ديانة وطاعة لله عز وجل كما قال الله جل وعلا عن المنافقين فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون نسأل الله العفو والعافية. نعم اخبرنا محمد بن علي بن عبدالله قال اخبرنا احمد بن عمرو قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا معاوية بن صالح - 00:14:37

يعني العلاء ابن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجهاد واجب مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر. ادلة - 00:15:03

توجب ثلاثة اشياء تتعلق في العبادات مع ولي الامر. الحج والصلاة والجهاد واطيف اليها الصيام الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس وهذا مناطه بولي الامر ولهذا جعلوا في الصيام في بدئه - [00:15:23](#)

وفي انتهائه انه فيه تعلق بالاحكام السلطانية من حيث قبول الشهادة ومن حيث انتشار الولاية وان اتحدت المطالع فمثلا دول الخليج يكاد يكون مطلعها واحد لكن ولاياتها مختلفة لها ارتباط بالولاية السلطانية - [00:15:45](#)

السمع والطاعة وان عمل الكبائر. اي ما دام اسم الاسلام باق فيه وهذا ما عظم على الخوارج وعلى الوعيدية فانهم اخرجوه عن اسم الاسلام اما بالذنب فكان كافرا عند الخوارج واما - [00:16:08](#)

بالذنب فكان في منزلة بين المنزلتين عند المعتزلة والكبائر هي الذنوب الكبار التي اه سبق ذكر قيودها السبعة لكن هذا الاثر لعله العلماء بان مكحولا وهو الدمشقي لم يسمع من ابي هريرة وان كان ثبت - [00:16:29](#)

الحديث في الشواهد الاخرى. وش قال في سماع مكحول عندك يقول وفي سنده مكحول الشامي ابو عبد الله الفقيه رحمه الله وهو ثقة لكنه كثير الارسال. ولم يسمع من ابي هريرة رضي الله عنه. مم - [00:16:54](#)

نسب ذلك الى من؟ نسب لاحد لم ينسبه. هذا مشهور عن عن الدارقطني رحمه الله نعم نعم. احسن الله اليك. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا يوسف بن موسى حاء واخبرنا عبدالعزيز - [00:17:12](#)

ابن محمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم الازدي قال اخبرنا الحارث ابن نبهان قال حدثنا عتبة ابن يقظان عن ابي سعد عن مكحول عن وائلة ابن الاصقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:17:30](#)

تكفر اهل ملتكم وان عملوا الكبائر وصلوا خلف كل امام وصلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير الله اكبر والظاهر ان مكحولا سمع من وافلة ابن الاصقع بلاد الشام. ان كان هذا مختلف فيه عند العلماء - [00:17:50](#)

وفي هذا التنبيه على هذا عن هذه البدعة النكرة التي ابتدعتها عبد الله ابن سبأ في غوائية الخوارج لما كفروا عثمان ثم كفروا عليا قال لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر - [00:18:12](#)

صلوا خلف كل امام والامام هنا الامام الاعظم ونوابه وصلوا على كل ميت اي من المسلمين. وجاهدوا مع كل امير ومنه اخذ اهل العلم في متونهم المختصرة ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة - [00:18:26](#)

نعم وفي حديث وفي حديث يحيى ابو سعيد والصواب ابو سعد. نعم. اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا ابو حامد الحضرمي قال اخبرنا علي بن الحسن الدقاق قال اخبرنا ابو معاوية عن جعفر بن ابن برقان عن ابن ابي نشبت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:18:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصل الاسلام الكف عن من قال لا اله الا الله لا يكفر بذنوب ولا نخرجه من الاسلام لعمل والايما ماض منه يعني انه الى ان يقاتل اخر امتي الدجال والايما بالاقدار - [00:19:08](#)

دار كلها. شف يا ابراهيم ترجمة يزيد ابن ابي نشفة وشو يزيد ابن ابي نشبة ذكر المحاشي عندك يقول في سنده يزيد ابن ابي نشبة السلمي وهو مجهول تفرد بالرواية عنه جعفر بن برقان - [00:19:28](#)

ايه مجهول الا حيث ان يتابع نعم اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس ابن الوليد قال اخبرنا عقبته قال اخبرني الاوزاعي قال حدثني - [00:19:48](#)

قال قال لي عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك او اثره عليك ولا تنازع الامر اهله الا ان يأمر الا ان يأمر بك بمعصية الله بواحا يعني خالصا - [00:20:07](#)

هذا في معاني البواح وهو الخالص والمعنى الاخر للبواح الظاهر الذي لا مرية فيه حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه وفيه الا ان ترى كفرا بواحا. يعني ظاهرا لا مرية - [00:20:27](#)

فيه نعم في شيء ايه في غيره ها وين خلاصة ولا في الكاشف الذهبي ايه ثلاث من اصل الاسلام يعني الاصل ها هنا البدع من اصول

بدم اصول البدع الكف عن من قال لا اله الا الله لا يكفر بذنب كما ذهبت اليه الخوارج والوعيدية - [00:20:48](#)

وهو طريقة عموم اهل البدع في تكفير مخالفهم خذوا الروافض مثلا يكفرون اهل السنة والجهمية والقدرية تكفر اهل السنة بل حتى المتكلمون يكفرون من خالفهم ولو كان من اهل السنة بما يعتقدونه ذنبا - [00:21:35](#)

ولا نخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل لا يوجب خروجه الا ان يكون الكفر الاكبر والايمان ماض منه يعني الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لان الدجال في اخر الزمان - [00:21:54](#)

والاخريه هنا نسبية والايمان بالاقدار كلها. وهذه من الاصول الثلاثة مدار النزاع بين اهل السنة وبين مخالفيه من الفرق المفترقة. نعم الله اليك اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا داوود بن رشيد قال اخبرنا الوليد عن ابن ثوبان عن حسان ابن عطية - [00:22:12](#)

يتعنا في ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي مع ابن الزبير رضي الله عنهما اذا اصاب الوقت ومرة مع الحجاج اذا اصاب الوقت وان ابن الزبير رضي الله عنهما قال ام من امني انت؟ قال لا منك ولا عليك وان - [00:22:37](#)

حجاج قال ام مني انت؟ قال لا منك ولا عليك والصلاة ابن عمر مع ابن الزبير اولا ثم مع الحجاج ثانيا لما تغلب اخذا بهذا الاصل ان الصلاة مع اولي الامر - [00:22:57](#)

ان احسنوا فلجميع وان اساءوا تحمل المسيء اساءته ولا يفرق الجماعة. وليس فيه ان ولاية ابن الزبير ليست ولاية شرعية. بل ولاية شرعية في وقته فان ابن الزبير لم يخرج - [00:23:15](#)

على معاوية لم ير لي يزيد بيعه كما كان ذلك مع اخيه مصعب في العراق الى ان تم الامر ليزيد ابن معاوية الله المستعان نعم اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الوكيل قال اخبرنا عمر ابن شبة قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن محمد ابن مهران قال - [00:23:32](#)

حدثني ابو المثنى قال كنا مع عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما هو الحجاج محاصره. فكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي مع ابن الزبير رضي الله عنهما فاذا فاتته مع ابن الزبير فسمع مؤذن الحجاج يصلي مع الحجاج فليل له اتصلي مع ابن الزبير ومع الحجاج؟ فقال اذا دعا - [00:24:00](#)

دعوانا الى الله عز وجل اجبنا واذا دعوانا الى الشيطان تركناهم. اللهم ارض عنه. وهذا منهج عثمان قبله فان عثمان لما عزلته الغوائية الخوارج لما عزلته عن الامامة انزل ثم لما امره بان يصلي في بيته ولا يشهد الجماعة امتثل - [00:24:20](#)

فجاءه شاب فقال ان هؤلاء يصلون لنا وهم ائمة سوء ما نصنع يا امير المؤمنين قال ان هذه الصلاة خير ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم - [00:24:47](#)

وصح الصلاة لان الصلاة من اعظم مقاصد الاجتماع. الاجتماع يظهر جليا في توحيد الله ويوم هرجليا في الصلاة يظهر في الزكاة لانها مناة بولي الامر. الصوم والصوم يوم يصوم الناس - [00:25:06](#)

فطر يوم يفطر الناس والحج هذا ظاهر في الحج فانه يحج بهم ولي الامر يؤمن سبلهم. يقيم لهم هذه المناسك ومن ذلك آ اعتبار يوم الوقوف لان الحج مرتبط بالزمان المخصوص - [00:25:28](#)

نعم الله اليك. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا بشر بن مطر. قال اخبرنا سفيان ابن عن الزهري عن عطا ابن يزيد ان ابا ايوب رضي الله عنه غزا مع يزيد ابن معاوية في البحر - [00:25:47](#)

نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع ان ابا ايوب رضي الله عنه كان يغزو مع يزيد ابن معاوية - [00:26:08](#)

ولم يرى في ولاية يزيد انه لا يجاهد معه كما حصل في التشكيك في اول ولاية لان يزيد اه ولي باخذ البيعة من اه معاوية له كان فيها توقف من الصحابة - [00:26:26](#)

ثم لما انعقدت له البيعة بولايته تم له الامر. نعم الله اليك اخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال اخبرنا عبد الملك بن احمد بن

عبدالرحمن قال اخبرنا حفص بن عمرو قال اخبرنا يحيى ابن - [00:26:47](#)

سعيد عن عثمان بن الاسود انه قال سمعت عطاء يقول صل على كل من وضع على وضع على هذا الباب ممن يستقبل قبلك قال فذكرت له اناسا فقال لهم شيئا فقال صلي على كل من صلى الى القبلة منهم والقبلة - [00:27:03](#)

مما جاء في الحديث من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم البخاري والقبلة عنوان الصلاة التي هي فيصل بين اهل الاسلام وبين اعدائهم وهي علامة صلاح الامام لا ما اقاموا فيكم الصلاة في حديث عوف بن مالك - [00:27:24](#)

نعم اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن الحسن عن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكره رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:50](#)

اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار. فقالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان يريد قتل اخيه. اخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث حماد بن زيد - [00:28:12](#)

وش علاقته بالسمع والطاعة للامام علاقتهم من جهة ان حمل السلاح على المؤمنين يقتضي شق عصا الطاعة عليهم سواء كان اماما او كان دونه وهذا من نصوص الوعيد من نصوص الوعيد وهو في النار لا على جهة الخلود - [00:28:32](#)

الا اذا استحل ذلك مع ذهاب معذرتة نعم الله اليك. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج. اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا سلم ابن جنادة قال اخبرنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة انه قال اخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن - [00:28:55](#)

الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون من بعدي من يقرأون القرآن لا يجاوز عن حلوقهم. يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. لا يعودون فيه. هم شر الخير - [00:29:22](#)

الخلق والخليقة. قال سليمان واكثر ظني انه قال سيماهم التحالق. قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع ابن عمرو اخي الحكم ابن عمرو قال وانا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم من حديث سليمان ابن المغيرة. اللهم صلي وسلم - [00:29:42](#)

حيث الخوارج كما قال الامام احمد رويت من عشرة اوجه رواها الامام مسلم في الصحيح وروى بعضه الامام البخاري والبخاري روى حديث ابي سعيد قد جاء ذلك في حديث ابي ذر قال الحديث - [00:30:02](#)

حديث رافع عبدالله ابن ابي اوفى حديث ابي امامة الباهلي حديث علي حديث ابي هريرة اطال عليها مسلم في الصحيح نعم احسن الله اليك. اخبرنا علي بن محمد بن احمد المرزوي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال قرأ على يونس بن عبدالاعلى - [00:30:20](#)

انا حاضر اسمع قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع - [00:30:46](#)

صيامهم وعملكم مع عملهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا ثم تنظر في القدح فلا ترى شيئا. هذا لسرعة مروقهم - [00:31:06](#)

حتى لا يرى لا يبقى اثرا لا في النصر ولا في القدح من سرعة خروجهم ومروقهم من هذا الدين. نسأل الله العفو والعافية. نعم ثم تنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق. اخرجه البخاري من حديث مالك ومسلم من حديث يحيى. نعم - [00:31:25](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عن الاعمش عن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب النار. نعم - [00:31:44](#)

وان كان هنا علة سليمان ابن مهران الاعمش لم يسمع من ابن ابي اوفى لكنه جاء من وجوه اخرى متصلة نعم اخبرنا احمد بن عبيد

قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا عفان قال اخبرنا حماد بن سلمة - [00:32:05](#) قال اخبرنا سعيد ابن جهمان قال كنا نقاتل الخوارج وهم من ذلك الشط ونحن من من ذا الشط. قال فناديناه ابا فيروز ابي فيروز ويحك هذا مولك عبد الله ابن ابي اوفى. فقال نعم الرجل لو هاجر. فقال ما يقول عدو الله؟ فقلن - [00:32:30](#) فيقول نعم الرجل لو هاجر فقال اهجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه طوبى لمن قتلهم وقتلوه. وش معنى قولهم؟ نعم الرجل - [00:32:50](#) يبي يهاجر الى الخوارج انحاز لهم تعد انحيازهم الى جهة النهروان هجرة له وهذا ما شئنت فيه الازارقة على بقية الخوارج. فبدعوا من لم يهاجر اليهم. وتبرأوا منه ولهذا اتت الازارقة بهذه البدع الثلاث - [00:33:10](#) الامتحان من هاجر اليهم يمتحنونه ومن لم يهاجر اليه يتبرأون منه ثم يكفرونه واصل امتحان الناس على دينهم من جهة اهل البدع لا من جهة اهل الايمان ولهذا قالوا كما قال ابو سعيد وغيره الامتحان بدعة والشهادة بدعة. الامتحان الخوارج - [00:33:37](#) والشهادة هي شهادة الروافض والبراءة بدعة تبريهم من ابي بكر وعمر ومن لم يرضى بامامة علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا قطن بن نسير قال اخبرنا عبد - [00:34:01](#) قال اخبرنا سعيد بن جهمان قال قال لي عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ما فعل ابوك؟ قال قلت قتلته فقتلته فقال عليهم لعنة الله كلاب النار ثلاثا. قال فقلت الازارقة خاصة او الخوارج كلهم قال - [00:34:28](#) قال الخوارج كلهم كلاب النار. الازارقة في راس الحربة في الخوارج وهي اشدهم يليهم النجدات اما الصفرية ثم الاباوية نعم اخبرنا احمد ابن علي ابن ابن بشر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا عبد الملك ابن محمد قال اخبرنا صالح ابن حاتم ابن وردان قال - [00:34:48](#) اخبرنا ابي عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص الليثي انه قال للخوارج حين اخذوه بالاهواز ارضوا مني فيما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلمت قالوا وما رضي به منك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيتته فشهدت - [00:35:19](#) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال فقبل ذلك مني. قال فابوا فقتلوه. اعوذ بالله لم يقنعوا بلا اله الا الله حتى يوافقهم على مذهبهم الفاسد. نعم - [00:35:39](#) اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم والحسن بن عثمان قالوا اخبرنا اسماعيل بن محمد قال اخبرنا سعدان بن نصر قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر عنده الخوارج وما يلقون عند تلاوة القرآن فقال ليسوا - [00:35:59](#) اشد اجتهادا من اليهود والنصارى ثم هم يضلون. اذا ليس العبرة بصلاح هؤلاء ولا بعباداتهم حتى ذكر النبي ان الصحابة على فضلهم وعلو مكانتهم يحقر احدهم صلواته الى صلواتهم وصيامه الى صيامه - [00:36:19](#) قراءته الى قراءته قال ابن عباس رضي الله عنهما لما حصل من بعض الناس الاغتراب هذا اليهود والنصارى اهل عبادة واجتهاد ويضلون. فاذا كان هذا فيهم الخوارج وفي غيرهم نعم - [00:36:37](#) اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب نشيبة قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن المعتمر بن سليمان انه قال قال اسحاق بن سويد. برئت من الخوارج لست منهم من - [00:36:54](#) كالغزال منهم وابن بابي ومن قوم اذا ذكروا عليا يردون السلام على السحاب ولكني احب بكل قلبي واعلم ان ذاك من الصواب رسول الله والصديق حقا لما ارجو به حسن الثواب. اللهم - [00:37:14](#) ارحمه واجزه خيرا برئ من الخوارج وبرئ من الغزال من الغزال؟ واصل بن عطا الغزال وابن بابي هو عمرو بن عبيد بن باه القدري وهؤلاء من الخوارج لان الواعيدية تشملهم جميعا - [00:37:34](#)

المعتزلة في باب الوعد والوعيد وفي باب الكفر بالخوارج. وسبق ان العلماء يسمونهم مخاليط الخوارج لانهم لم يتمحضوا في حكمه في الدنيا وان اشتركوا جميعا وانفقوا على ان صاحب الذنب في الاخرة انه كافر - [00:37:59](#)

الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليك. اخبرنا محمد بن محمد بن زكريا المطوعي النيسابوري رحمه الله بالري. قال سمعت ابا العباس محمد ابن يعقوب ابن الاصم يقول كان خارجيان طافا بالبيت فقال احدهما لصاحبه لا يدخل الجنة من هذا الخلق غيبي - [00:38:20](#)

غيرك فقال له صاحبه جنة ارضها كارض السماء والارض بنيت لي ولك. قال نعم. فقال هي لك وترك رأيه الله المستعان. هذا من فسادهم. فساد مذهبهم انهم لا يرون اهل الجنة الا هم - [00:38:42](#)

وهذه الدعاية الان الباطلة يذيعها اهل الاهواء والمرجئة على اهل السنة الجنة ما هي الا لكم انتم اذا رأوهم يحمون الناس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى الوعد والوعيد - [00:39:00](#)

وهي من دعاية الشيطان لكن اهل العلم انزلوها في هؤلاء ان مذهب الخوارج على شدته وعنفة ما يبقى على هذا المذهب احد من الجنة المبنية هذي ما هي بالا اللي انا لي ولك؟ قال نعم - [00:39:17](#)

ترك رأيه وعرف فساد بفساد قوله وفساد مذهب نسال الله العفو والعافية نقف عند هذا الموضوع نسال الله لنا ولكم التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:34](#)

يا ابراهيم ابراهيم ابن سويد ابراهيم ابن سويد ذكر عندك شي المحشي صاحب الابيات برئت من الخوارج بعد اخر شي نعم متى توفى اي طبقة فيها بركة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:48](#)

- [00:41:13](#)